لده واليدين اوقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فان التحقيق
ان ذلك كلية لا كل كما بين في محله ق بالمعجزة يقتصر على الصدق في دعوى
الرسالة ق والظاهر الخ شيخنا الاليق بمقام النبوة الفطانة ايض ق العقلي
سبق انه سمعي ق لما انوا اي به قال في شرحه وهذا اضرورة فلا يقال لم
يجز بمثل ما جرى الموصول واعلم ان التبليغ يوخذ ايض من الا ما نة
ولمص في المغايرة بين الواجبات تكلف انظره في شرح ان شئت ق
لكتم رئيسهم الخ لان الطبع البشري يميل لتعظيم مقام الرياسة عن مثل
هذا الخطاب فحيث لم يكتمها فاولى غيرها وكذا اية عبس لما ظهر لهان
الاشتغال بالعدوات اهم من ابن ام مكتوم ق ما الله مبديه من انك
ستتزوج زوجة زيد النستحي اظهار ذلك من الناس مع ان الله وعدك
به وهذا معاتبة لعلو مقامه لا على منهي عنه وما قيل انه صلى الله عليه
وسلم تعلق قلبه بها قبل ساقط ويرده ان الله تعالى لم يبد هذا انما ابدى
نكاحه اياها ق ما من صيغ العموم وان لم تفعل بان كتمت البعض
فما بلغت رسالته اي كان في حكم كتم الجميع او انه علة لجواب محذوف اي توجه
عليك كذا فانك ما بلغت وعلى كل فلم يتحد الجواب والشرط ق مفوت
للحجة ولو في نحو القصص فانها للاعتبار ونحوه ق عقلية بناء على ما اسلفه
من ان الوجوب عقلي وسبق ما فيه ق العادية فيه ان العادة لا تعتبر
هنا فان اراد عادة الله تعالى في انبيائه رجع للشرعية وسبق هذا
المقام في الخطبة ق وكمال العقل هو والامران بعده نفس الفطانة فلا
معنى لذكره هنا ق ولو في الصبي اي وان كانت العادة ان الكمال عند
بلوغ الاشد في استواء الاربعين ق حين النبوة اي قبلها وقال
شيخنا اي حين الارسال ووقت ادعائه اما بعد نبوته بالمعجزة فلا
مانع من نحو البرص تعظيما للاجر ق اخبار على حد اني امرالله وقوله
صبيا ظرف للاخبار لا للمخبر به فليتامل وكل هذا على تفسير الحكم
بالنبوة ويمكن ان كلام عيسى باعتبار التقدير السابق وعلى هذا

قولهم

٩٧

قولهم على راس الاربعين اغلبي على ما سبق اول الكتاب وقول
شارحنا في اشتراط البلوغ اي للوقوع لا للجواز بدليل ما ذكر بعد
فانظره ق والبلاهة هي والامران بعدها ضد الفطانة ق
السمعي هذا هو التحقيق كما سبق ق الاعما اي ظاهرا ولا يستولي على
قلوبهم بالاولى من النوم ق غشاوة اي من الدموع لا على الوجه المعروف
ومعنى انه بصير ازال عنه ذلك ق واما السهو اي مخالفة الصواب
سهوا او لي عمدا او جهلا واما ما ورد لو تركتموها الصلحت لما راهم
يلقحون النخل فتركوها فشاصت فليس هذا اخبار كاذب بل خرج
مخرج الانشا والترجي ق البلاغية نحو الجنة للمومنين ق الانشايية
بان يقول لا تصلوا نسيانا عن صلوا ق الافعال البلاغية اي الشرعية
كسلامه من ركعتين لحكمة البيان بالفعل الاقوى ق النسيان بمعنى
مخالفة الصواب بدون رجوع له اصلا فان رجع فهو سهو ق فيجوز
نسيان من الله كما ورد اني لا انسى ولكن انسى الاول بفتح الهمزة
وسكون النون مخفف السين والثاني بالضم وفتح النون مشدد السين
وهو معنى فلا تنسى الا ما شا الله واما نسيان الشيطان فمستحيل
عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقول يوشع وما انسانيه
الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه تواضعا او من باب
حسنات الابرار والا فهو رحماني بشهادة ذلك ما كنا نبغي ووسوسة
الشيطان لادم بتمثل ظاهري والممنوع لعبه ببواطنهم على ان في كتاب
احيا علوم الدين لحجة الاسلام الغزالي في حديث قريني النبي صلى
الله عليه وسلم ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم قال ابن عيينة
اي فاسلم انا لان الشيطان لا يسلم لكنه في موضع اخر وافق المشهور
وقال الشعراني انه في الباب السادس من كتاب المنن ما نصه وسمعت
يعني سيدي علي الخواص ايض يقول لم يعصم الله تعالى الاكابر من
وسوسة ابليس لهم وانما عصمهم من العمل بما يوسوس لهم فقط

مطلب الفرق بين النسيان والسهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)